

مطالب بإنشاء مركز للدراسات السكانية

حذيفة القرشي – جدة ١٧:٣٧ الأحد ١ / ٠٣ / ٢٠٢٠



أكد رئيس وحدة أبحاث الإسكان السعودي بجامعة الملك سعود د. وليد الزامل، أن المملكة بحاجة ماسة لإنشاء مركز بيانات للإسكان، مشيراً إلى اعتماد الأبحاث الحالية على 3 مصادر، تتمثل في بيانات وزارة الإسكان، والمعلومات الصادرة من هيئة الإحصاء، إضافة إلى إجراء الاستبيانات والدراسات الميدانية.

وأضاف إن تلك المصادر تؤدي الغرض، ولكن نحتاج إلى وجود منظومة أكبر وأشمل تعطي أبحاثاً قوية لتصنع القرارات بدقة أفضل، فيما تسعى وحدة أبحاث الإسكان لإنشاء مركز متكامل للأبحاث والدراسات يكون على مستوى المملكة بدل أن يكون محصوراً فقط على جامعة الملك سعود، مشيراً إلى أنه منذ تأسيس وحدة الأبحاث والسكان كان من ضمن قراراتها تحويلها في المستقبل لأن تكون مركز أبحاث معنياً بالدراسات السكانية على مستوى المملكة لتكتمل في المستقبل وتتحول إلى مركز للمعلومات الإسكانية خاص بجميع المناطق.

وقال الزامل إن وحدة أبحاث الإسكان أجرت أبحاث كثيرة ودراسات بحثية لصالح المؤسسات الحكومية والخاصة في مجال الإسكان، وتطبيقات الإسكان الميسر، وتقييم مشاريع الإسكان ومدى ملاءمتها للأسر، وتعمل الوحدة في هذا الصدد على مراجعة التشريعات والضوابط العمرانية المتعلقة بالإسكان، ودراسة ظاهرة الإسكان العشوائي، وإجراء مسوحات استطلاع الرأي للتعرف على احتياجات الأسرة السعودية، كما تسعى الوحدة للعمل على تأليف الكتب والترجمة العلمية لصالح المؤسسات الحكومية والخاصة في القطاع، وتحفيز جهود الباحثين والمجموعات البحثية المشتركة في مجال التحكيم والنشر العلمي في المجالات العلمية.

وأوضح أنها منذ أنشئت قبل سنتين الماضيتين حيث صدر فيها قرار مدير الجامعة بأن يكون مقرها كلية العمارة والتخطيط، أدت الوحدة بالعديد من المهام أبرزها: مهمة نشر التوعية المجتمعية لأهمية قضايا الإسكان، وكيف نتعامل مع الإسكان كمنظومة متكاملة.

وأكد رئيس وحدة أبحاث الإسكان أن من أبرز الدراسات، التي أجرتها في الآونة الأخيرة عن مسألة تحديات تطوير المناطق العشوائية وأماكن تواجدها، واتضح من خلال الدراسة أن من أكبر المدن المنتشرة فيها تلك العشوائيات هي مكة المكرمة، وأيضاً من الأبحاث التي أجرتها بحث لتحديات تطوير المناطق العشوائية الهامشية في منطقة الجوف، وستناقش في مؤتمر الجوف الذي سيقام خلال الشهرين القادمين. وأضاف إن المركز نشر تحديات المطورين العقاريين، ولاقى البحث صدى كبيراً، إضافة إلى طرح بحث في المنتدى الوزاري العربي الثالث للإسكان والتنمية الحضرية، الذي أقيم بدبي في أكتوبر الماضي بعنوان «استشراف المستقبل في الإسكان والتنمية الحضرية».

تحقيق منشور في صحيفة اليوم

<https://www.alyaum.com/articles/6241737>